استقبلت القاهرة سفير "إسرائيل" الجديد بتصريحات "نارية" لوزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو، أكد فيها قدرة مصر على مواجهة أي تهديد من الجانب "الإسرائيلي"، وشدد على التزام مصر بـ"احترام" الاتفاقيات والمعاهدات الدولية "مادام الطرف الآخر يحترم" هذه المعاهدات.

ووصل السفير "الإسرائيلي"، يعقوب أميتاي إلى القاهرة الاثنين، لتسلم مهام عمله خلفًا للسفير إسحاق ليفانون الذي غادر مصر منذ نحو ثلاثة أشهر، في أعقاب تعرض مقر سفارة الدولة العبرية بالقاهرة، لسلسلة من عمليات "الاقتحام" من قبل محتجين غاضبين، أنزلوا العلم "الإسرائيلي" ورفعوا العلم المصري فوقها.

وقال وزير الخارجية المصري في تصريحات لتلفزيون "الحياة" أن مصر تستطيع أن تحافظ على مصالحها، وأيضًا حماية نفسها، لأنها "ليست بدولة صغيرة، حتى يستطيع أحد أن يهدد أمنها"، ونفى وجود قوات "إسرائيلية" تحمي حدود سيناء من الجانب المصري، مؤكدًا أن "سيناء تحت السيطرة المصرية تمامًا".

كما أشار عمرو إلى أن القاهرة حصلت على "أول اعتذار في تاريخ (إسرائيل)"، بعد حادث مقتل عدد من رجال الأمن المصريين على الحدود، واعتبر أن هذا الاعتذار دليل على أن "مصر لا تتهاون في حق من حقوقها"، بحسب ما أورد موقع "أخبار مصر"، التابع للتليفزيون الرسمي.

وأكد أن "ثورة 25 يناير (كانون الثاني) هي التي أعطت زخمًا للسياسة المصرية الخارجية"، وشدد على قوله: إن "مصر مازالت تحترم الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، مادام الطرف الآخر يحترم هذه المعاهدات"، لافتًا إلى أن القاهرة "لديها من الوسائل التي تتخذها، ضد من يحيد عن خط الدبلوماسية المصرية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com